نـــور يسوع المسيح الغالب المسيح ΦΩΣ XPIΣTOY

جمعية نور المسيح رقم: 580 327 914 | السنة الثامنة عشرة - عدد 936 Issue No: | غربي (13/12/2009) شرقي (30/11/2009)

NOUR ALMASIH / Light of Christ Registered Society. No. 580 327 914

أحد لوقا الثالث عشر وتذكار الرسول أندراوس المدعو أولاً

٢٠٠٩/١١/٣٠ ش
٢٠٠٩/١٢/١٣ غ

اللحن الثاني
الأيوثينا الخامس

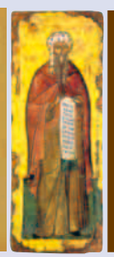

يصادف يوم الخميس القادم ١٢/٤ ش ، ١٢/١٧غ عيد القديس يوحنا الدمشقي والقديسة بربارة
يوم الجمعة ١٢/٥ ش ، ١٢/١٨غ، عيد القديس سابا المتقدس، ويوم السبت ١٢/٦ ش ، ١٢/١٩غ، عيد القديس نيقولاوس

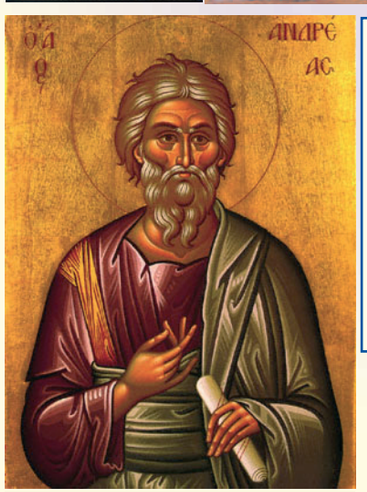

القديس أندراوس المدعو أولاً

إن القديس أندراوس هو من بيت صيدا في الجليل ابن يونان وأخا بطرس الهامة ، وكان أولاً تلميذاً ليوحنا المعمدان، ثم لما سمع شهادة يوحنا عن يسوع إذ أشار إليه بالبنان ، وقال هوذا حمل اللّه الرافع خطيئة العالم (يو١: ٢٩). تَبِعَ يسوع في الحال وصار أوّل تلميذ لهُ فلُقِّب بالمدعو الأول دون باقي التلاميذ ، وبعد صعود المخلّص كَرَزَ به في أماكن مختلفة وكابد كثيراً من أجل اسمه، ثم توفي في بترا من أعمال أخائية مصلوباً بتنكيس رأسه.

طروبارية القيامة على اللحن الثاني : – عندما انحدرت الى الموت ، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك ، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى ، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك .

أبوليتيكية للرسول أندراوس على اللحن الرابع : – بما أنَّك بين الرسل المدعوُّ الأول . ولبطرس الهامة أخٌ شقيق . فتضرّع يا أندراوس إلى سيّد الكل . طالباً أن يهب المسكونة السلام ونفوسنا عظيم الرحمة .

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة.....

قنداق تقدمة عيد الميلاد المجيد على اللحن الثالث :

اليوم العذراء تأتي الى المغارة . لتلد الكلمة الذي قبل الدهور ولادة لا تفسر . فافرحي أيتها المسكونة لدى سماعك ذلك . ومجدي مع الملائكة والرعاة الذي شاء ان يظهر طفلاً جديداً . وهو الهٌ قبل الدهور .

تخلّى عن الظل ، اقترب بالأحرى من وصاياي التي في الأنجيل . لكنه لم يجبه هكذا بل وجّه الرجل إلى وصايا موسى "**أنت تعرف الوصايا " لا تقتل . لا تزن . لا تشهد بالزور** . وما هو الجواب الذي أجاب به هذا المخادع الماكر ومدبر المكائد ، قال: هذه كلها حفظتها منذ حداثتي ، لكن لأن الفريسي كان محباً للمال وكان غنياً جداً ، فقد انتقل المسيح في الحال لما سوف يحزنه وقال له: " **بع كل مالك ووزعه على الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني** " . كان هذا الكلام مصدر عذاب وألم لقلب ذلك الإنسان الجشع الذي كان يتباهى بنفسه بسبب حفظه للناموس ، وهذا برهن على أنه هش وضعيف أيضاً وهو عموماً غير مستعد لتقبل رسالة الإنجيل الجديدة . ونحن نتعلم كم هو حق ما قاله المسيح: " **لا يجعلون خمراً جديدة في زقاق عتيقة ، لئلا تنشق الزقاق فالخمر تنصب والزقاق تتلف ، بل يجعلون خمراً جديدة في زقاق جديدة** " (مت ٩: ١٧) ، لأن رئيس المجمع برهن أنه ليس سوى زق عتيق لا يمكنه أن يحفظ الخمر الجديد ، بل ينشق ويصير عديم الفائدة ، ذلك لأنه حزن مع أنه نال درساً كان يمكن بأن يجعله **يربح** الحياة الأبدية . أما أولئك الذين قبلوا في داخلهم بالأيمان ذلك الذي يجعل كل الأشياء جديدة ، **أي المسيح** ، فأنهم لا ينشقون إلى نصفين بنوالهم الخمر الجديدة منه . لأنهم حينما اقتبلوا منه رسالة الأنجيل التي تبهج قلب الإنسان ، ارتفعوا فوق الغنى ومحبة المال ، وتوطّد ذهنهم في الشجاعة ، ولم يقيموا وزناً للأشياء الوقتية بل بالأحرى عطشوا الى الأمور الأبدية ، وأكرموا الفقر الأختياري ، وكانوا مجتهدين في محبتهم للأخوة . لأنه كما هو مكتوب في أعمال الرسل القديسين: " **لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات ويضعونها عند أرجل الرسل ، فكان يُوزّع على كل أحد كما يكون له احتياج** "(اع ٤: ٣٤، ٣٥) . اما الرئيس فلأنه كان ضعيفاً جداً في عزمه ، ولم يستطع أن يذعن لسماع نصيحة بيع مقتنياته، رغم أنها كانت ستكون لخيره ولها مكافئة جزيلة، فإن ربنا كشف المرض الذي كان يربض داخل الرجل الغني وقال: " **ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله** " . ولا يقصد المسيح بالجمل هنا ذلك الحيوان ، إنما ذلك الحبل الغليظ، لأنها كانت عادة أولئك المتمرسون أن يسموا الحبل الغليظ جملاً . لكن لاحظوا أنه لم يقطع تماماً رجاء الأغنياء بل حفظ لهم موضعاً وطريقاً للخلاص ، لأنه لم يقل إنه يستحيل على الغني أن يدخل بل قال إنه يمكنه إنما بصعوبة .

عندما سمع التلاميذ الطوباويون هذه الكلمات اعترضوا قائلين: فمن يستطيع أن يخلص؟ وكان احتجاجهم لصالح أولئك الذين لهم أموال ومقتنيات، لأنهم (التلاميذ) كانوا يقولون: إننا نعرف أن لا أحد سيقتنع بأن يتخلّى عن ثروته وغناه، فمن يستطيع أن يخلص؟ لكن بماذا أجاب الرب؟ "**غير المستطاع عند الناس مستطاع عند اللّه** " . لذلك فقد إحتفظ لأولئك الذين يقتنون ثروات ، بالإمكانية أن يُحسبوا مُستحقين لملكوت اللّه لو أرادوا، لأنه حتى ولو كانوا يرفضون تماماً التخلي عما هو لهم، لكن يمكنهم أن يبلغوا تلك الكرامة بطريقة أخرى . والمخلص نفسه أظهر لنا كيف وبأي طريقة يمكن أن يحدث هذا إذ قال: " **اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا فنيتم يقبلونكم في المظال الأبدية** " (لو ١٦: ٩). لأنه لا يوجد شيء يمنع الأغنياء لو أرادوا أن يجعلوا الفقراء شركاء ومقاسمين لهم في الغنى الوافر الذي يمتلكوه . ما الذي يعيق من له مقتنيات وافرة من أن يكون لطيف المعشر ومستعد أن يوزع على الآخرين مسرعاً إلى العطاء، وأن يكون رؤوفاً وممتلئاً بتلك الشفقة الكريمة التي ترضي اللّه . إننا سوف نجد أن الحرص على تتميم هذا العمل ليس هو بلا مكافأة ولا عديم النفع، لأنه مكتوب:

" **الرحمة تفتخر على الحكم** " (يع ٢: ١٣) . لذلك فإن مخلصنا وربنا كلنا ، يهبنا ما يفيدنا بكل حجة وبكل طريقة، وهو الذي به ومعه للّه الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس إلى أبد الآبدين آمين

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

إلى كل الأرض خرج صوته السموات تذيع مجد اللّه

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الإولى الى اهل كورنثوس (٤: ٩-١٦)

يا إخوةُ إنَّ اللّه قد أبرزنا نحن الرسل آخري الناس كأننا مجعولون للموت. لأنّا قد صرنا مشهداً للعالم والملائكة والبشر * نحن جهّالٌ من أجل المسيح أمّا أنتم فحكماءُ في المسيح. نحن ضعفاء وأنتم أقوياء. انتم مكرمّون ونحن مهانون * وإلى هذه الساعة نحن نجوع ونعطش ونعرى ونُلطم ولا قرار لنا * ونتعب عاملين. نُشتم فنبارك. نُضطهد فنحتمل * يُشَنّع علينا فنتضرّع. قد صرنا كأقذار العالم وكأوساخٍ يستخبثها الجميع إلى الآن * ولستُ لأخجلكم أكتب هذا وأنما أعظكم كأولادي الأحباء * لأنّه ولو كان لكم ربوة من المرشدين في المسيح ليس لكم آباء كثيرون. لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالأنجيل * فأطلب أليكم أن تكونوا مقتدين بي.

حسب تيبيكون الكنيسة ، الإنجيل للقديس أندراوس. ومن الناحية التدبيريّة أرفق أيضاً إنجيل الأحد

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (يو ١ : ٣٥ - ٥١)

في ذلك الزمان كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه * فنظر إلى يسوع ماشياً فقال هوذا حمَل اللّه * فسمع التلميذان كلامهُ فتبعا يسوع * فالتفت يسوع فابصرهما يتبعانه فقال لهما ماذا تطلبان. فقالا له رابّي (الذي تفسيره يا معلّم) أين تمكث * فقال لهما تعالَيا وانظرا. فأتيا ونظرا أين كان يمكث * ومكثا عندهُ ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة * وكان أندراوس أخو سمعان بطرس واحداً من الإثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعا يسوع * فهذا وجد أولاً سمعان أخاهُ فقال لهُ قد وجدنا مسيَّا الذي تفسيره المسيح * وجاءَ به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: أنتَ سمعان بن يونا. أنتَ تُدعى صفا الذي تفسيرهُ بطرس * وفي الغد أراد يسوع الخروج إلى الجليل فوجد فيلبُّس فقال له اتبعني * وكان فيلبُّس من بيت صيدا من مدينة أندراوس وبطرس * فَوَجَدَ فيلبُّس نَثنائيل فقال له أنَّ الذي كَتَبَ عنهُ موسى في الناموس والأنبياء قد وجدناهُ وهو يسوع بن يوسف الذي من الناصرة * فقال لهُ نثنائيل أمِنَ الناصرة يُمكن أن يكون شيءٌ صالح. فقال لهُ فيلبُّس تعالَ وانظر* فرأى يسوع نثنائيل مُقبلاً إليه فقال عنهُ هوذا إسرائيليٌ حقّاً لا غشَّ فيه * فقال لهُ نثنائيل من أين تعرفني. أجابَ يسوع وقال لهُ قبل أن يدعوك فيلبُّس وانت تحت التينة رأيتك * أجابَ نثنائيل وقال يا مُعلّم أنتَ ابن اللّه أنت ملك إسرائيل * أجاب يسوع وقال لهُ لأنّني قلتُ لك أنّي رأيتك تحت التينة آمنت. إنَّك ستُعاين أعظم من هذا * وقال لهُ الحقَّ الحقَّ أقول لكم أنَّكم من الآن ترون السماء مفتوحةً وملائكة اللّه يصعدون وينزلون على ابن البشر.

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (لوقا ١٨: ١٨-٢٨)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ مجرباً له وقائلاً أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية * فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحاً وما صالح الا واحدٌ وهو اللّه * إنك تعرف الوصايا لا تزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك * فقال كلّ هذا قد حفظته منذ صبائي * فلمَّا سمع يسوع ذلك قال لهُ واحدةٌ تَعوزُك بعدُ. بِعْ كلَّ شيىء لك ووزّعهُ على المساكين فيكون لك كنزٌ في السماء وتعال اتبعني * فلمَّا سمع ذلك حَزنَ لانَّهُ كان غنياً جداً * فلمّا رآهُ يسوع قد حزن قال ما أعسر على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوت اللّه * انَّهُ لاسهل ان يدخل الجمَل في ثَقب الإبرة من أن يدخل غنيٌّ ملكوت اللّه * فقال السامعون فَمن يستطيع اذَنْ ان يخلُص * فقال ما لا يُستطاع عند الناس مستطاعٌ عند اللّه

كيف يخلص الغني - للقديس كيرللس رئيس أساقفة الأسكندرية

الذين يؤمنون أن الكلمة الذي أشرق من جوهر اللّه الآب نفسه هو اللّه بالطبيعة وبالحق، فإنهم يقتربون إليه كما إلى إله كلي المعرفة، وهو كما يقول المرنم: "فاحص القلوب والكلى" (مز ٧: ٩) ويرى كل ما يجري في داخلنا لأن كل شيء عريان ومكشوف أمام عينيه (عب ٤: ١٣) بحسب تعبير بولس الطوباوي. ولكننا لا نجد جموع اليهود يميلون إلى هذا لأنه مع رؤسائهم ومعلميهم كانوا في ضلال، ولم يروا بعيون أذهانهم مجد المسيح بل نظروا إليه بالحري كواحد مثلنا أقصد كمجرد إنسان وليس بالحري اللّه الذي قد صار إنساناً، لذلك فإنهم تقدموا إليه ليجربوه وينصبوا له فخاخ مكرهم، وهذا يمكنكم أن تتعلموه مما قد قرىء الآن. لأنه يقول: وسأله رئيسٌ قائلاً: أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ فقال له يسوع: لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلاّ واحد وهو اللّه. والآن فذلك الذي يُدعى هنا رئيس والذي تخيّل في نفسه إنه عالم بالناموس، والذي افترض أنه قد تعلّمه بدقّة، تخيّل أنه يستطيع أن يتهم المسيح باحتقار الوصية التي نطق بها موسى الحكيم جداً، وبأنه يُدخل شرائع أخرى من عنده لأنه كان هدف اليهود أن يثبتوا أن المسيح عارَض وقاوَم الوصايا السابقة بقصد أن يؤسس وصايا جديدة بسلطانه الخاص تتعارض مع تلك الوصايا الموجودة سابقاً، حتى يكون لمعاملتهم الشريرة نحوه حجة خادعة. لذلك تقدم (الرئيس) وتظاهر بالتكلم بلطف لأنه دعاه معلماً ونعته بالصالح، فأفصَح عن رغبته في أن يكون تلميذاً، إذ يقول: "ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية". لاحظوا كيف أنه خَلَطَ التملّق مع الغش والخداع كمن يخلط المرَّ مع العسَل، لأنه ظنَّ أنه بهذه الطريقة يمكنه أن يخدعه. إذن، ماذا يقول رئيس مجمع اليهود هذا؟ "ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية" إنه لا يسأل بقصد أن يتعلّم، وإلاّ لكان سؤاله جديراً بكل ثناء. ولكن قصدَه هو أن يبرّهن أن المسيح لم يَسمَح لهم أن يحفظوا وصايا موسى، توقع رئيس المجمع أن يسمع المسيح يقول كُف أيها الأنسان عن كتابات موسى،